

٤- فيكم رسول الله - تأملات في سورة الحجرات

أحمد سمير

بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصبه ومن والاه وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على سيدنا محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذراته والبيت كما صليت على آل ابراهيم انك

حمد مجيد - 00:00:00

اما بعد اه المجلس الرابع ان شاء الله من مدارس تدبر سورة اه سورة الحجرات آآ وكنا في اخر مرة وصلنا لقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا - 00:00:21

الى اخر الاية بعدها قال الله عز وجل واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم ولكن الله حب اليكم اليمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسق والعصيان - 00:00:41

اولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة والله علیم حکیم آآ الاية دي بتعالج كذا اه اشكال في نفوس الناس واعلموا ان فيكم رسول الله صلی الله علیه وسلم لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم - 00:00:58

يعني ايه الكلام ده بقى؟ احنا كنا اشرنا اليه في اخر مرة. بس ما لم نسهب في شرح هذه الاية والليالي الحقيقة مهمة لاننا بنتخاطب بها فنتبين تصرح برد النص - 00:01:24

زي العلمانيين مسلا فئة بتصرح بده هي ماشية بدماغها بالعقل وتريد ان يتبعها الشرع. يعني لو عاوزين بقى الشرع هاتوا النصوص كده وحاولوا ايه توافقوها على اللي احنا بنقوله وفئة اخرى - 00:01:41

تتكلم بلسان الشرع هي ايضا تقدم عقلها لكنها تتكلم بلسان الشرع. ما بتقولش احنا بنخلع ربقة الاسلام من اعناقنا مش بتقول كده مش بتقول ان الشرع لا يلزمها او لا يلزمها. مش بتقول كده برضو - 00:02:01

لكنها تتحايل على نصوص الشرع لتستبعها يعني يعني مثلا هندي هنرجع بقى نسهم في ده ان شاء الله وندي امسلة. لكن مسلا عشان بقى فاهمين يعني واحد بيجي يقول ايه - 00:02:20

ان آآ الميراث نسوی فيه بين الرجل والمرأة طيب انت كده بتتصادم نصا صريحا في الشرع الذي جعل للذكر مثل حظ الانثيين فيبتدئ عمل ايه؟ خلي بالك الذي يقول هذا مش واحد بيقول انا علماني انا مش انا متاح انا يعني ايه في حل من هذا الشرع ومن هذه النصوص - 00:02:36

مش كده لأ ده ربما يكون لابسا زي العلماء انما هو بيعمل ايه دلوقتي بقى هو يصادم نصوص الشرع ويشرعن هذا الامر فيقول لك المصلحة تقتضي هذا الان وهنيجي للكلام ده بعدين بس انا بديكم مسال عشان تفهموا يعني ايه احنا الاية دي بنتخاطب فنتبين - 00:03:02

واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم. والان فينا سنة رسول الله صلی الله علیه وسلم فلو رحنا آآ نريد ان نستتبعها لنا يعني تصير السنة - 00:03:28

تبعد لاهوائنا تبعا لعقولنا شوفوا بقى ايه اللي هيجي لان الناس اللي بيعمل ده ليه يا جماعة هو يظن ان عقله اللي فيه الاية اللي فيه المصلحة مش كده - 00:03:48

هو بيزن كده طيب ماذ قال الله عز وجل لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم اللي انتم فاكرين بعقولكم ان هو المصلحة هو مش المصلحة ولا حاجة. دي دي عقولكم القاصرة - 00:04:03

المصلحة فيما قاله الله وفيما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم وان رأى عقولكم المصلحة في خلاف ذلك فاتهموا عقولكم مش تتهم النصوص الشرعية خلاص باي حجة بقى لان بعض الناس بتتهم النصوص الشرعية بحجج. يعني يقول لك ايه اصل هي نازلة من الف وربعمية سنة. احنا دلوقتي العصر - 00:04:25

طيب الله عز وجل الذي انزل تلك النصوص لم يكن يعلم يعني انه هيجي عصر وزي ما زمان غابر زي اللي احنا فيه ده وان النصوص دي مش هتصلح ليه يعني - 00:04:48

ولا هو اللي نزل الشرع ده وجعله الشرع الخاتم ويعلم سبحانه وتعالى انه يصلح لكل زمان ومكان بل يعني الجملة دي حتى الجملة دي فيها قصور بل لا يصلح زمان ولا مكان الا به اصلا - 00:05:01

بهذا الصرع وبهذه النصوص يبقى من راح آي يصادموا النصوص ويريد ان تتبعه النصوص لها ان يتبع هو النصوص حكم الله عز وجل عليه بالعنت بالمشقة. هيقع في المشقة لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم - 00:05:17

ابسط مثال احنا ذكرناه هنا قبل كده. لكن ما ذكرناش خاتمة هذا المثال ودي اللي تعنينا لما اراد عمر ان يقتل رأس النفاق عبدالله بن ابي بن سلول ونهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن قتله - 00:05:38

وقال يتحدد الناس ان محمدا يقتل اصحابه لغاية هنا احنا تأملنا هذا الاثر من قبل مرارا واتكلمنا فيه اه في فكرة ايه ان احنا نعتبر المآلات فاكرين طيب في بقى تكملة للأسر ده ذكرت في آآ - 00:05:59

في بعض المصادر وهو ان اما عمر لم يقتل عبدالله بن ابي وظل عبدالله بن ابي يقع في الرسول صلى الله عليه وسلم ابتدى قوم قوم عبدالله ابن ابي هم اللي يعنفوه ويصدونه عن فعله هذا - 00:06:19

وان النبي صلى الله عليه وسلم اتى بعمر وقال ارأيت طيب لو كان عمر رضي الله عنه قتل عبدالله ابن ابي كانت هتبقى اولا يتحدد الناس ان محمدا يقتل اصحابه. خلصنا من دي - 00:06:38

وان الكفار مش هيطلعوا تاني يوم على الفيسبوك ولا على التيك توك ولا على التوك شو ببرامج التوك شو يقولوا ايه آآ منافق واتقتل مش هيقولوا كده صح؟ المنشور هينزل على الفيسبوك هيبقى ايه - 00:06:53

ان محمدا يقتل اصحابه ارهابيين مش هيقولوا منافق ووو في النبي صلى الله عليه وسلم وحكمه القتل مش هيقولوا كده مش هيطلعوا يقولوا كده هيقولوا رجل يقتل اصحابه. اللي هيروح له لا يؤمن على نفسه اهو - 00:07:09

امن به وفي الاخر قتله خلصنا من دي لكن كان حاجة تانية هتحصل يا جماعة هي ايه بقى ان كان المؤمنون انفسهم ربما اقتتلوا فيما بينهم ليه هم لسه حديث عهد بجاهلية. وانا في العرب دي لسة موجودة عندهم - 00:07:30

فهيروح سيدنا عمر يقتل عبدالله بن الاول عمر رضي الله عنه منين منين قرشي من مكة مش كده وعبدالله بن ابي منين منين مش مهم منين مش قبيلة ايه بس هو من المدينة ولا من مكة - 00:07:53

من المدينة مش كده؟ بدایة كده عندنا قرشيين وعندنا يثريبيين. بدایة خلي بالكم يا جماعة اللي انا بقوله ده ما حدش يقول ما هي معقوله! ده منافق قوم المؤمنين اه - 00:08:16

طب خدوا المفاجأة دي الاية اللي جاية بعد شوية وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوه بينهما مما قيل في سبب نزولها هو ده ان عبدالله بن ابي بن سلول وقع في النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:31

فواحد قام من المؤمنين اترفز وده من الاوس وده من الخزرج هو اصلا كان بينهم احن وضيقا اصلا اترفز عبدالله بن ابي بن سلول وقع في النبي وقال ايه؟ آآ كان النبي عليه الصلاة والسلام راكب آآ يركب يركب حمارا وبعدين بالحمار فقال - 00:08:52

نحي حمارك عنا فقد اصابنا اذاه فقام واحد من المؤمنين قام وقال حماره اطهر منك وقام اليه عبدالله بن ابي بن سلول فتقاتل جت الاوس والخزرج وصار بينهما قتال بالجريد والنعال مش بالسيوف. ما طلعش سلاح - 00:09:11

ده كله عشان مين عشان هذا الرجل. عبدالله بن ابي بن سلول طيب ليه؟ عشان الانفة اللي في العرب دي حديث عهد بجاهلية وممكن جدا في سانية الدنيا تولع هنيجي ان شاء الله للایة دي. نرجع تاني بقى - 00:09:40

فالنبي صلى الله عليه وسلم لما حصل كده وابتدى بقى قوم عبدالله ابن أبي ابن سلول هم اللي يوقفوه عند حده اتنى بعمر وقال ارأيت خلاص يا جماعة وده حصل كتير للصحابة. وذكرنا منه امثلة قبل كده - [00:10:01](#)

فكرة انك وقدم عقلك على النص ولا تقف على النص حتى لو انت ما انتاش عارف حكمة النص ذكرنا امثلة كتير في المسجد ده قبل كده ممكن نذكر مثال او اثنين علشان برضو الدنيا تنور - [00:10:18](#)

لما مات النبي عليه الصلاة والسلام ودي كانت فتنة كبيرة جداً موت النبي عليه الصلاة والسلام كان بلاء شديد على المؤمنين واللي جاي كمان بقى اللي هو ايه؟ النبي قبل ما يموت عليه الصلاة والسلام - [00:10:34](#)

كان قد انفذ جيشاً خارج المدينة وبعدين مات النبي عليه الصلاة والسلام. صلوا على النبي. القبائل حوالين المدينة عرفوا بموته. بعض القبائل ابتدت يحصل لها ايه؟ ترتد هنا وقف الصحابة - [00:10:46](#)

وابتدوا يفكروا في المصلحة. احفظوا كلمة المصلحة دي يا جماعة عشان نرجع لها كمان شوية لأن كل شرع يخالف الان يخالف تحت زريعة المصلحة كل نص يصادم يصادم تحت زريعة المصلحة - [00:11:04](#)

واشتراك في ذلك للأسف الشديد للأسف يعني الواحد حزين وهو بيقول ده. اشتراك في ذلك الفتتان جمِيعاً من يرفض الدين رأساً ومن ينافح عن الدين عندنا فتنة هي بتقول احنا بندافع عن الدين - [00:11:24](#)

واحنا هنا علشان نحفظ الدين ونحمي حودة الدين لكن تعال نخش في التفاصيل يخالفون كثيراً من نصوص الدين طب يا جماعة ده فيه نص المصلحة هنرجع للكلام ده تاني ان شاء الله بس احفظوا كلمة المصلحة دي عشان هتتيجي معنا - [00:11:45](#)

فهنا الصحابة وقفوا وفعلاً فكروا يا جماعة فعلاً يعني هو اصل اي اي خبير استراتيжи تجيبيه تقول له دلوقتي الجيش بتاعنا ساب العاصمة وخارج برة والحتت اللي حوالين العاصمة بتترند - [00:12:07](#)

يعني ممكن يحصل ايه والجيش برة بعيد بقى بيحصل ايه؟ بيجوا علينا خلاص احنا انتهينا ما هي العاصمة لو احتلوا العاصمة خلاص انتهت فقالوا خلاص نرجع الجيش هنا دلوقتي صحاب بتتكلم بايه يا جماعة - [00:12:25](#)

العقل مش كده ابو بكر الخليفة بقى هو هو قراره اه نقدر نشاور وده فرق بين الديموقراطية وبين الشوري الاسلامية الشوري اه هنقدر نشاور وهسمع كل الاراء وفي الآخر هو قرار مين - [00:12:42](#)

الاغلبية لا لا خالص ده كل اللي قاعدين قالوا حاجة لكن ولـي الامر الخليفة يرى شيئاً اخر شاور في الامر مش مستبد بالرأي لكن في الآخر دي سلطته. دي حنته - [00:13:00](#)

قالوا رجع الجيش باي شيء اجاب ابو بكر ما ردى العقل بعقل خلي بالكم هو رد العقل بنص هم بيفكروا بالعقل. يعني ده وحش؟ لا مش وحش. في وقت في وقت - [00:13:17](#)

هـنعمل العقل وفي وقت هـنتكلـم بـلفظـ المصلحةـ هـنـيـجيـ لـلـكـلامـ دـهـ كـمـانـ شـوـيـةـ انـ شـاءـ اللهـ وـنـشـوـفـ تـرـتـيـبـ المـصـلـحـةـ دـهـ فـيـنـ لـكـنـ مـعـ وجودـ النـصـ اـبـوـ بـكـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـقـفـ وـقـالـ اـيـهـ - [00:13:36](#)

قال والله لو دخلت الكلاب فجرت امهات المؤمنين من ارجلهن في سكك المدينة ما ردت جيشاً انفذه رسول الله كان ابا بكر رأى ان فاز النبي صلى الله عليه وسلم للجيش رأه نصا - [00:13:49](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال سيروا امضوا امر خالص انا مش هقدر اقول ارجعوا مش هعرف اعملها طيب ده الناس بتترند طب ده الوضع اختلف هو ما سلمش نفسه للحنة دي - [00:14:10](#)

ما سلمش نفسه للحنة دي اصلاً يعني ما قالوش طب نفكـرـ طـبـ تـعـالـاـ كـدـهـ بـالـعـقـلـ فـيـ مـوـطنـ اـحـناـ هـنـشـ فـيـ مـوـطنـ اـنـتـبـهـواـ يـاـ جـمـاعـةـ اـحـناـ هـنـشـ فـيـ مـوـطنـ آـيـعـنـيـ مـعـ تـجـاـزـ فـيـ لـفـظـ يـعـنـيـ مـشـ مـوـطنـ درـوـشـةـ خـالـصـ.ـ مشـ وـقـتـهـ.ـ يـعـنـيـ اـيـهـ مـشـ وـقـتـهـ؟ـ يـعـنـيـ اـقـلـ خـطـأـ الـقـرـارـ شـبـهـ دـهـ مـمـكـنـ يـأـتـيـ عـلـىـ اـيـهـ؟ـ عـلـىـ الـاسـلـامـ - [00:14:39](#)

فاحنا مش في موطن ده يعني ايه مش الكلام شكله جميل وانا بقى بقول بالنص لأن يعني ابو بكر لما قال كده هو مش بيقول كده مش

00:14:59 بيكول كده دروشة -

لكن هو فعلا يرى ان المصلحة هنا حتى لو مش فاهمين انتم فاهمين عاوز اقول يا جماعة يعني ممكن يبقى ابو بكر وقتها مش شايف
ايه اللي هيحصل يعني ما عندوش رؤية مستقبلية من لفظ - 00:15:09

يعني الدارج او الحادث ما عندوش رؤية مستقبلية لانفاذ الجيش وعشان كده قال كلمته هو هو ما قالش ايه ؟ قال يا جماعة ان شاء
الله يبقى الخير في انفاذ الجيش ولا اصل ممكن لو فكرنا بشكل تاني هو ما قالش كده - 00:15:26

هو قال لو دخلت الكلاب فجرت امهات المؤمنين من ارجلهن في طرقات المدينة ما ردت جيشا انفذه رسول الله. مش هعمل مش
هخالف نص طيب هنا برضه عايزين نقف وقفه تانية - 00:15:39

لما قال كده الصحابة قالوا ايه بقى حرام عليك ومنك لله وانت هتضيع الامة ما ان رأوا ابا بكر قد شرح الله صدره لهذا الا اذعنوا
خلاص اه هنقدر ونختلف - 00:15:52

والامر شوري بینا وبعدين صدر الامر انتهت خلاص فريق واحد يد واحدة على من سوانا مش هنعمل ايه بقى مش هننزل تحت نرجف
وهو لو كان سمع كلامنا ما كانش زمان حصل اللي حصل. مش كده - 00:16:09

قلنا ده في الخطبة خطبة الجمعة مش في الدرس. في غزوة مؤتة قعدوا ليترين قبل غزوة مؤتة ليترين يا جماعة الصحابة لما راحوا
هم كانوا كم واحد تلتلاف كده الكفار - 00:16:29

متين الف يعني كل واحد قدامه كم ؟ تقريبا سبعينبني ادم. الواحد من المسلمين قدامه سبعين تقريبا. من الكفار انتم فاهمين الرقم
ده الرقم ده لو واحد قدامه سبعين في الحقيقة - 00:16:44

طب فاهمين بقى لما يبقو تلتلاف قدامهم متين الف يعني تخيلوا المشهد يا جماعة المشهد ده اول ما حصل ابو هريرة حصل له ايه
طرق بصره. مش يعني ابو هريرة ما حضرش غزوة بدر - 00:16:59

اللي سبته بقى اللي حضر غزوة بدر الرقم يعني المتين الف دول لو ظهروا لثلاث الاف يتبعوا خلاص لو حد شاطر فيكم يعرف يعمل
ده على اي برنامج يعني يجيب يعني - 00:17:14

بيعملها كده. النسبة دي فعلا حقيقة وبيعتها لي حد يعرف يعمل الكلام ده يعني وقف تلتلاف يجيب تلت تلاف واحد قدامهم متين الف
يعني عشان نتخيل الشكل هيبيقي عامل ازاي بس - 00:17:29

لو حد يعرف يعمل بيعتها لي وهننزلها ان شاء الله على القناة. عشان بس نشوف المنزه نتخيل المنظر ده شكله ايه المهم يا جماعة ايه
اللي حصل فضلوا ليترين اول ما عرفوا ميتين الف دي فضلوا ليترين بيتناقشوا - 00:17:40

الامر كبير تاني احنا مش في موطن دروشة احنا مش جاين هنا نقول كلام آآ شكله حلو لكن في الاخر بقى القرار خاطئ ونتاكل كلنا
احنا لما بنقدر نتناقش بتناقش وعينينا شايطة المصلحة. ليه انا باقول الكلام ده ؟ عشان لما نيجي لكلمة مصلحة دي كمان شوية اللي
بيتكلموا بالمصلحة فاكرین ان التانيين - 00:17:57

ما يعرفوش حاجة عن عن المصالح. دراويش دول بتوع جوامع فليقولوا مسل ذلك على ابي بكر رضي الله عنه فليقولوا مثل ذلك على
من وقف وثبت المسلمين في غزوة مؤتة - 00:18:20

مین كان او واحد منهم الذي يعني وصل الينا كلامه عبدالله بن رواحة كده وقف انتم ايه في ايه ان الذي منه تفرون للذى لاجله
خرجتم. او الذي خرجم تطليون. الشهادة - 00:18:39

انتم ايه ؟ احنا واقفين بتناقش في ايه المهم سبتم بالكلام مش قضيتنا دلوقتي اتفقوا على ان هم يايه ؟ يغزوا ما يجيش بقى واحد
يقول لك ايه آآ بقى مش لاعب. ما انا قلت لهم ما سمعوش كلامي يا يروحوا بقى هم يايه - 00:18:58

ما حدش عمل كده كلهم راحوا الغزو. صحيح فيه فئة بعد كده وانحازت الى النبي في المدينة صلى الله عليه وسلم.
وكان منهم ناس يعني عبدالله بن عمر كان من هذه الفتنة - 00:19:15

ودي ودي مسألة تانية واتكلمنا عنها قبل كده آآ لما قلنا لكم ايه الجهاد زي ما هو ذروة سنام هذا الدين ما تفرجش اووي لان ايه الفرار

00:19:28 يوم الزحف من اكبر الكبان. وان كان في هذه الغزو لم يكن فرارا من من الزحف. ليه -

لانه انحاز الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي انا فتة كل مؤمن لقوله تعالى في الآية ايه او ايه الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فتة. يعني اللي يسيب الميدان عشان يتحيز لفتة - 00:19:44

من فتات المسلمين ده ما فيهوش مشكلة. وبعدين اصلا له انه يفر طالما العدد اكتر من كام قدامكم واحد قدام اتنين مش كده كان الاول واحد قدام عشرة وبعدين بقى واحد قدام اتنين - 00:20:00

مش مش وقت المسألة الفقهية دي طيب واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتكم يعني لو كان لو اردتم ان الشرع كلما اقتربت عقولكم اقتراها - 00:20:16

اتبعه الشرع اعرفوا ان ده مش مصلحة لكم ده هيكون فيه عنت ومشقة لكم لو عاوزين الشرع يكون بهذه المرونة والشرع يا جماعة هو مرن في حنت فعلا. التي آآينصلح بها - 00:20:34

تنصلح بها الاحوال بمرور الشرع فيها يعني الشرع الحنة اللي ينصلح بها الحال لو كان مرتنا فيها هو مرن فيها فعلا وتلقي الكلام فيها في الشرع بعمومات ويختلف فيها العلماء وكذا يعني المهم ايه مش وقت ده. انما في حنت في الشرع ما فيهاش الكلام ده - 00:20:50

بلاش تقربيوا منها ليه؟ لان حتى لو عقولكم شافت ان المصلحة في خلاف الشرع اعرفوا ان الموضوع مش كده ابو بكر لما وقف بالنص

بقي البركة كانت فين النص طب حد كان قال وقتها ان هيحصل كذا كذا ما حدش يعرف اللي هيحصل. طلع الجيش - 00:21:11

بقي يمر على الكرة اللي هي ايه ارتدت دي بيصوا على قوة الجيش يقولوا بقى الجيش ده كله انفذوه وهم عارفين ان احنا بنرتد امال ايه اللي محوشينه لنا في المدينة بقى - 00:21:33

وما يعرفوش في ايه في دي ما فيهاش حاجة. بس هم بقى له ايه؟ طالما الجيش ده كله طالع بيقى هم شايلين لنا ايه في المدينة فاتلموا لما رأوا قوات المسلمين وكانت البركة - 00:21:45

باتباع النص حتى لو خالف العقل احفظوا يا جماعة القاعدة دي احنا بنعمل العقل في فهم النص مش في رد النص لو كان الدين بالرأي فكان اسفل الخف اولى بالمسح من اعلاه - 00:21:58

سلام سيدنا علي يعني ايه؟ لو الدين بالرأي لو بالعقل كده انت بتتمشى اللي بيتوسخ اللي تحت ولا اللي فوق في الخوف اللي تحت اما تيجي تتوضأ تمسح تحت ولا فوق تحت - 00:22:15

لو كان الدين بالرأي لكان اسفل الخف اولى بالمسح من على امال الدين بايه سيدنا علي بيقول احنا جايبيين القصر عشان الحنة دي عشان الحنة دي بس قال ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح اعلى الخف - 00:22:29

يبقى الدين بالنص مش بالعقل ولا بالرأي والله اني لاعلم انك حجر لا تنفع ولا تضر كلام مين سيدنا عمر لايه الحجر الاسود طيب يعني بالعقل تروح تبوس الحجر ده - 00:22:42

العقل لأخصوصا احنا بنكلم ناس حديث عهد بايه؟ بعبادة اصنام طب العقل كده والله اني لاعلم انك حجر لا تنفع ولا تضر. ولو لا اني رأيت رسول الله يقبلك صلى الله عليه وسلم ما قبلتك - 00:23:00

سيدنا عمر هنا بيعمل ايه؟ بيلغى عقله ليه؟ عشان في نص خلاص يتبع النص. طبعا سيدنا عمر يعني آآربى على يد النبي صلى الله عليه وسلم في هذه المنطقة يعني منطقه الایه؟ تقديم العقل وبنات في صلح الایه - 00:23:19

الحديبية مش كده هو بالعقل كده لما نعطي الدينية في ديننا بالعقل النبي رد بنص صلى الله عليه وسلم اني رسول الله ولست اعصيه بيقى فيه ايه في نص هنا - 00:23:39

في نص من ربنا خلاص لست اعصيه ما ردش على عمر بالعقل. ما قالوش ما هو يمكن يحصل يمكن ما عملش كده النبي عليه الصلاة والسلام. رده الى النص طيب - 00:23:54

واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنته بيقى اعلموا ان فيكم سنة رسول الله لو اردتم ان تتبعكم السنة فيما

تذهب اليه عقولكم على طول الخط - 00:24:08

لعنتم خلي بالكم يا جماعة احنا هنا بنكلم مين بقى دلوقتي؟ بنكلم فئة مارقة هي بتقول احنا مش بتوع دين احنا هتلاقينا في
الخمارات و هتلاقينا بنزني واحنا مش بتوع دين - 00:24:31

هم بس بيقولوا ايه خلوا النصوص تتبعنا لو لو انتم عاوزين آآ عاوزين يبقى الدين له ايه شكل في الدولة هم بيقولوا كده عن بيقولوا
كده مش لازم كلهم بيقولوا في الخمارات طبعاً ما اقصدش كده يعني. خلاص؟ لكنهم بيقولوا احنا في حل من ده - 00:24:46
لكن في فئة تانية بقى ودي بتعنينا لأ دول اهل ديانة اهل ديانا يعني فعلاً عندهم دين. عندهم دين فعلاً طيب ممكن
يخالفوا اه ممكن يخالفوا ازاي - 00:25:05

طب شف الاية كده اللي معنا والايـة اللي معنا بتكلـم مـين هو دلوقـتي هو رـينا بيـقول واعـلمـوا انـ فـيـكـم رـسـول اللهـ يـبـقـىـ الخطـابـ لـمـينـ ياـ جـمـاعـةـ لـوـ يـطـيـعـكـمـ فـيـ كـثـيرـ مـنـ الـامـرـ لـعـنـتـمـ.ـ الخطـابـ لـمـينـ - 00:25:24

طب للـصـحـابـةـ يـاـ جـمـاعـةـ وـبـيـقـولـ لـهـمـ كـدـهـ اـبـوـ سـعـيدـ الـخـضـرـيـ تـلـمـعـ الـمـسـأـلـةـ دـيـ قـالـ هـذـاـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ خـيـرـ الـأـمـةـ
يـعـنـيـ مـعـهـ خـيـرـ الـأـمـةـ الـصـحـابـةـ.ـ وـاعـلـمـواـ انـ فـيـكـمـ رـسـولـ اللهـ لـوـ يـطـيـعـكـمـ فـيـ كـثـيرـ مـنـ الـامـرـ لـعـنـتـهـ - 00:25:45
اه يـبـقـىـ الصـحـابـةـ أـمـةـ الـهـدـىـ قـيـلـ لـهـمـ هـذـاـ طـيـبـ الـلـيـ بـيـخـالـفـ دـهـ هـوـ بـيـخـالـفـ بـاـيـهـ الـمـصـلـحـ الـاـشـهـرـ.ـ طـبـعـاـ هـوـ فـيـهـ كـزـاـ بـاـبـ بـيـدـخـلـوـاـ مـنـهـ.
لـكـنـ الـمـصـلـحـ الـاـشـهـرـ الـلـيـ هـتـسـمـعـوـهـ كـتـيرـ - 00:26:09

كلـمـةـ الـمـصـلـحـةـ مـاـشـيـ وـبـعـضـهـ يـدـخـلـهـ يـدـخـلـهـ حـاجـاتـ كـتـيرـ مـنـ الـلـيـ اـحـنـاـ عـاـيـشـيـنـ دـلـوقـتـيـ فـيـ مـصـلـحـةـ لـوـ حـدـ سـمـعـهـ الـمـصـلـحـةـ الـمـرـسـلـةـ.
حدـ سـمـعـ الـمـصـلـحـ دـهـ قـبـلـ كـدـهـ وـلـاـ وـاحـدـ فـيـ الـجـامـعـ سـمـعـ كـلـمـةـ مـصـلـحـةـ مـرـسـلـةـ - 00:26:26

خـالـصـ طـيـبـ مـاـ حـدـشـ دـرـسـ زـوـلـ فـقـهـ هـذـاـ خـالـصـ الـفـقـهـ مـدـرـسـةـ اـصـوـلـ فـقـهـ طـيـبـ اـنـ هـسـأـلـ سـؤـالـ فـيـ اـصـوـلـ الـفـقـهـ سـؤـالـ سـهـلـ مشـ
صـعـبـ دـلـوقـتـيـ لـمـ بـيـجـوـاـ فـيـ كـتـبـ الـاـصـوـلـ - 00:26:44

وـبـيـدـرـسـوـاـ حـاجـةـ اـسـمـهـ الـمـصـلـحـةـ الـمـرـسـلـةـ.ـ وـفـعـلـاـ عـنـدـنـاـ حـاجـةـ اـسـمـهـ الـمـصـلـحـةـ الـمـرـسـلـةـ هـنـقـوـلـهـاـ.ـ بـسـ حـدـ يـعـرـفـ دـيـ بـتـيـجـيـ فـيـ
الـاـوـلـ فـيـ النـصـ فـيـ الـاـخـرـ؟ـ حـدـ يـعـرـفـ تـرـتـيـبـهـاـ فـيـنـ؟ـ فـيـ الـاـدـلـةـ - 00:27:01

فـيـ الـاـخـرـ خـالـصـ دـيـ اـخـرـ حـاجـةـ قـبـلـ مـاـ نـدـخـلـ عـلـىـ الـاـدـلـةـ الغـيـرـ مـعـتـدـلـ زـيـ الـاـسـتـحـسـانـ وـغـيـرـهـاـ خـالـصـ اـخـرـ حـاجـةـ الـاـوـلـ اـيـهـ الـمـصـلـحـةـ
الـمـرـسـلـةـ دـيـ يـاـ جـمـاعـةـ؟ـ رـكـزـوـاـ خـمـسـ دـقـايـقـ اـصـوـلـ الـفـقـهـ مـنـ اـصـعـ الـعـلـومـ.ـ هـنـحـاـوـلـ نـبـسـطـ مـسـأـلـةـ بـسـ لـازـمـ نـفـهـمـهـاـ - 00:27:11

علـشـانـ يـبـقـىـ عـنـدـنـاـ حـصـانـةـ لـمـ نـيـجـيـ نـسـمـعـ الـكـلـمـةـ دـيـ يـعـنـيـ اـيـهـ مـصـلـحـةـ مـرـسـلـةـ؟ـ دـلـوقـتـيـ يـاـ جـمـاعـةـ عـنـدـنـاـ الـمـصـالـحـ تـلـاتـ اـنـوـاعـ مـصـلـحـةـ
اعـتـبـرـهـاـ الـشـرـعـ وـمـصـلـحـةـ لـمـ يـعـتـبـرـهـاـ الـشـرـعـ وـمـصـلـحـةـ اـطـلـقـهـاـ الـشـرـعـ سـكـتـ عـنـهـاـ الـشـرـعـ - 00:27:34

لـهـ اـعـتـبـرـهـاـ وـلـاـ هـوـ مـاـ اـعـتـبـرـهـاـشـ مـفـهـومـهـ دـيـ لـغـاـيـةـ هـنـاـ؟ـ طـيـبـ مـثـالـ لـلـمـصـلـحـةـ الـتـيـ اـعـتـبـرـهـاـ الـشـرـعـ دـلـوقـتـيـ لـمـ نـيـجـيـ نـقـولـ الـجـهـادـ فـيـ
سـبـيـلـ اللـهـ فـيـ مـفـاسـدـ وـلـاـ مـاـ فـيـهـوـشـ قـتـلـ اـنـفـسـ - 00:27:54

وـالـنـفـسـ دـيـ وـاحـدـةـ مـنـ خـمـسـ ضـرـورـيـاتـ جـاءـ الـدـيـنـ لـلـحـفـاظـ عـلـىـ الـدـيـنـ كـلـهـ جـهـ عـشـانـ يـحـافـظـ عـلـىـ خـمـسـ حـاجـاتـ كـبـيرـةـ كـدـهـ مـنـهـاـ
الـنـفـسـ فـالـجـهـادـ فـيـ اـزـهـاـقـ تـلـكـ الـاـنـفـسـ اـصـلـاـ مشـ كـدـهـ - 00:28:17

وـفـيـ ضـيـاعـ بـعـضـ الـمـالـ دـيـ وـاحـدـةـ مـنـ الـخـمـسـةـ الـلـيـ الـشـرـعـ قـتـلـ يـحـفـظـهـاـ اـصـلـاـ.ـ الـمـهـمـ فـيـ مـفـاسـدـ فـيـ الـجـهـادـ؟ـ اـهـ فـيـهـ مـفـاسـدـ فـيـ
الـجـهـادـ لـكـنـ فـيـ مـصـالـحـ قـدـامـ الـمـفـاسـدـ دـيـ - 00:28:32

اعـظـمـ مـصـلـحـةـ حـفـظـ الـاـيـهـ؟ـ الـدـيـنـ طـيـبـ الـمـصـلـحـةـ دـيـ فـيـ الـمـوـطـنـ دـهـ.ـ الـشـرـعـ اـعـتـبـرـهـاـ وـلـاـ مـاـ اـعـتـبـرـهـاـشـ اـيـهـ رـأـيـكـمـ اـيـهـ يـاـ جـمـاعـةـ؟ـ
اعـتـبـرـهـاـ لـانـ الـصـرـعـ شـرـعـ الـجـهـادـ مـشـ كـدـهـ يـبـقـىـ الـمـصـلـحـةـ دـيـ مـعـتـبـرـةـ فـيـ الـشـرـعـ وـلـاـ مـشـ مـعـتـبـرـةـ - 00:28:46

مـعـتـبـرـةـ.ـ طـيـبـ مـصـلـحـةـ مـلـغـيـةـ فـيـ الـشـرـعـ زـيـ اـيـهـ دـلـوقـتـيـ الـخـمـرـةـ فـيـهـاـ مـصـالـحـ وـلـاـ مـاـ لـهـاـشـ مـصـالـحـ؟ـ فـيـهـاـ مـصـالـحـ فـيـهـاـ مـصـالـحـ مـمـكـنـ
تـكـونـ مـصـلـحـةـ فـيـ نـفـسـهـاـ.ـ مـمـكـنـ مـصـلـحـةـ فـيـ الـتـجـارـةـ.ـ تـجـارـةـ الـخـمـرـ نـقـولـ اـيـهـ بـقـىـ؟ـ يـبـقـىـ فـيـهـاـ رـوـاجـ لـمـشـ عـارـفـ اـيـهـ وـاـزـدـهـارـ لـلـتـجـارـةـ -
00:29:07

وـكـذـاـ فـيـهـاـ مـصـالـحـ هـذـهـ مـصـالـحـ اـعـتـبـرـهـاـ الـشـرـعـ لـمـ يـعـتـبـرـهـاـ مـعـ نـصـهـ عـلـيـهـاـ يـعـنـيـ اـيـهـ يـعـنـيـ الـشـرـعـ نـصـ اـنـ فـيـ مـصـالـحـ فـيـ الـخـمـرـ

يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اسم كبير ومنافع للناس واتهمها اكبر من نفعهما - [00:29:29](#)

يبقى فيها منافع ولا ما فيها منافع؟ فيها منافع اهدرها الشرع لغافها الشرع بيسموها مصلحة ملغاً يبقى فيه مصلحة اهواً بس ملغاً المفهومه دي واخدin بالكم ان هنا المصلحة اعتبرها شر مصلحة لغاية الشرع لان فيها نصوص شرعية - [00:29:54](#)

في بقى مصالح الشرع ما اتكلمش عنها مصالح الشرع ما اتكلمش عنها ما بنبلاش عارفين هي معتبرة ولا ملغاً؟ بيسموها المصلحة الایه المرسلة مرسلة يعني مطلقة ارسلها الشرع. مش عارفين هي مصلحة ملغاً ولا مصلحة مش عارفين - [00:30:12](#)

مصلحة مرسلة يا جماعة اهوا ده من اوس الابواب اللي بيدخل منها تلك الفتنة على في مصادمة النصوص الشرعية انا ليه سألتكم السؤال بتكون فين في كتب اصول الفقه لان فعلاً يا جماعة المصلحة المرسلة دي - [00:30:36](#)

او فكرة كلمة مصلحة دي لا لا نذهب اليها اصلاً الا بعد افراط الوعي في البحث عن النصوص الشرعية يعني الاول في اصول فقهى اتكلموا عن الكتاب وعن السنة وعن الاجماع وعن القياس وبعد ما نخلص كل ده بالخناقات اللي فيه بالخلافات اللي فيه - [00:30:55](#) كلهم بيتكلموا عن المصلحة المرسلة واصلاً المصلحة المرسلة اختلف العلماء اصلاً في كونها دليلاً يعني منهم من ذهب الى اني اه دى دليل زي الامام مالك. ومنهم من قال لا [00:31:15](#)

زي الشافعى. ومنهم قال هنروح لها بس بشرط قيدها قوي زي الغزالى يعني هيبيتدي يروح للمصلحة لكن بشرط يقول لك لازم تبقى كلية ضرورية يقينية وعشان بقى تسبت دي مش لازم ندخل فيهم دلوقتى بس يعني قصة كبيرة - [00:31:31](#)

في خلاف بين العلما اصلاً لا يا سيدى هنأخذ بالمصلحة المرسلة يعني ايه نأخذ بالمصلحة المرسلة؟ يعني تهجم على المسائل الكبيرة في الامة واللى هيتبعد عليها اتباعك من باب المصلحة - [00:31:53](#)

انت كده نطيت من الشباك. انت ما دخلتش من الباب امال المفروض نعمل ايه؟ المفروض الاول نبحث في الكتاب والسنة ده اول حاجة مين اللي يبحس المجتهد بيحث في الكتاب وفي النصوص - [00:32:09](#)

فاما اعوزتنا النصوص نذهب الى المصلحة حد فهم حاجة مش لازم التفاصيل عشان لو نزلنا بقى في على الامثلة يعني الناس هتنزعل المهم حد فاهم ده فلما تلاقوا اي حد واقف يقول لك اصل المصلحة والمفسدة - [00:32:25](#)

الكلمة دي هتسمعوها كتير هو احنا دلوقتى احنا دراويش! احنا مش دراويش. اللي قاعدين في الجوامع دول مش ناس دراويش. مش ناس ما تعرفش مصلحة ومفسدة لكن هي هي ناس تعلم - [00:32:45](#)

ترتيب المصلحة والمفسدة يجي فين في الشرع؟ مثال ابو بكر مع الصحابة المصلحة في عدم انفاذ الجيش والنص بانفاذ الجيش هنقدم ايه هو ده السؤال ببساطة هنقدم النص المصلحة هنا هذه المصلحة لا ينظر اليها اصلاً لانها تصادم نصا - [00:32:58](#)

وتلاقى بقى بعض هؤلاء انا باتكلم دلوقتى مين فئة متدينة فئة فعلاً يعني نحسبيه كذلك هتلاقىها واحدة واحدة خلاص فيه انحلال في حتى ليه لان العالم اللي احنا عايشين فيه يا جماعة سرعة وثيرته - [00:33:34](#)

ما فيش رفاهية انك لو اقحمت نفسك في شيء في كل تفصيلة منه تقدر تجتهد عشان تشوّف حكم التفصيلة دي مع ان ده الواجب الشرعي يعني اعذروني الدرس ممكن بقى تقيل شوية. الدرس ده مهم جدا - [00:33:55](#)

من اهم الدروس اللي ممكن تكون ادیناها في المسجد دلوقتى يا جماعة دلوقتى اذا حدثت حادثة رکزوا في الكلام ده يا جماعة الله يكرمكم. اذا حدثت حاجة حصلت خصوصاً بقى لو حادثة تعم الام او تعم فئة من الامة او طائفتك او جماعتك او حزبك او حادثة مش لك مش في خاصة نفسك - [00:34:11](#)

لأ ده فيه الوف فيها الواجب الشرعي تجاه الحادثة دي ايه؟ ان يجلس المجتهد اللي حصل ادوات الاجتهاد ويجتهد ليخرج لنا بحكم في تلك الحادثة مفهوم الكلام ده المفهوم كله فاهم - [00:34:32](#)

طيب ايه اللي بيحصل ايه؟ اللي بيحصل ده لا يا جماعة ده ما بيحصلش. انا بقول لكم ده ما بيحصلش يعني ايه ما بيحصلش؟ يعني احنا خلاص قعدنا واتفقنا هنخش في كذا هنعمل كذا بقينا في الحنة الفلانية - [00:34:48](#)

طب واحنا في الحنة الفلانية قابلتنا حادثة. هنروح مكلمين فلان في التليفون نعمل ايه؟ في التليفون بيجي الرد هذا ليس دينا قولنا

واحدا باجماع علماء الامة هذا ليس دينا - 00:35:03

بالاجماع هذه حادثة نازلة بالنسبة لك لم تطرق سمعك الا الان بافتراض انك راجل مجتهد حصلت ادوات الاجتهاد المفروض اعمل ايه اقفل دي حادثة دي نازلة انا يعني ما ما ليش حكم فيها. انا هاقد وانكب على نصوص الكتاب والسنة - 00:35:26

واقرأ كلام العلماء ما هو الاجتهاد قالوا ايه ؟ بذل الوسع استفراغ ده ده تعريف الاجتهاد في اصول في كتب الاصول استفراغ الوسع اللي هيحصل في مكالمة ازاي طيب ليه بنعمل كده - 00:35:51

بنضطر نعمل كده ليه ؟ لأن ما عندناش الرفاهية دي وتيارة الاحداث اسرع مننا هيحصل ايه مع تراكم هذا خطأ ورا خطأ بدعوى الاليه بقى المصلحة اللي هي فين ترتيبها في الشرع - 00:36:14

في الاخر يعني انتم ما بتعتبروش مصانع مفاسد؟ ما فيش مسلم بالاش ما فيش مسلم. ما فيش عاقل الدنيا دي يقول انا ما بعتبرش المصالح ما فيش عاقل يقول كده اصلا. مش مسلم - 00:36:33

هات واحد ملحد لا يؤمن بدين قل له انت بتعتبره المصانع اللي فاتت يقول لك طبعا لازم اعتبر المصالح والمفاسد. يعني ايه السيف المشهور ده؟ اللي هو ايه؟ انتم ما تعرفوش مصالح مين قال كده - 00:36:48

مین قال كده لكن احنا بنقول ترتيب المصلحة والمفسدة في دين الله عز وجل. ترتيب انك تقول دي دي تحت بند المصلحة المرسلة يبيجي امتي؟ لما تستفرغ وسرك وتلاقي ان نصوص الشرع - 00:37:03

ما فيش لا اعتبار ولا الغاء لتلك المصلحة ساعتها نقول دي مصلحة مرسلة. يلا بقى نشتغل في المصلحة المرسلة فهمتم الكلام ده الكام دقية اللي فاتوا دول طالوا مننا شوية لكن - 00:37:21

لو فهموا عصمة باذن الله عز وجل يعني في وجه كثير من آآالفتن التي يعني تسمعونها اليوم خلاص بس حاولوا بقى تقعدوا وتسقطوا الكلام ده على ما ترونها واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر - 00:37:35

لعنتم. يبقى احنا هنا اتكلمنا شرع الاية دي فيها معنى اداري واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم يعني لو هنا بقى بنتكلم ادارة وهذا - 00:37:58

تلمحه بعض المفسرين في هذه الاية قالوا ايه ؟ قالوا لاصبح الرئيس مرؤوسا واختل النظام فكرة ان يبقى في مدير يبقى في رأس هو ضعيف. فاي حاجة تتقابل له دي ايه - 00:38:12

يمشي وراها هنا هيختل النظام يختل النظام ليه؟ لأن الرعية لو عرفت كده او المرؤوسين او المتبوعين لو عرفوا كده يعني ضعف شخصية القائد او الرئيس. وانه اي حاجة بيمشي وراها وانه اي كلمة بيسمعها ويصدقها وانه اي مش عارف ايه - 00:38:33

هيعملوا ايه ؟ هيلعبوا به الكورة مش كده فتلمح هذا اذا لصار الرئيس مرؤوسا ولا اختل النظام وعشان كده قال الله عز وجل لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم - 00:38:53

ان هنا النظام هيختل خلاص ماشي؟ طيب النبي عليه الصلاة والسلام سمه القوم بهذا النوع مش كده؟ ويقولون هو ايه هو اذن بيسمع لاي حد قل اذن خير لكم. قلنا لكم دي قراءة - 00:39:12

قل اذن خير لكم هو هنا يقولون هو اذن يعني بيسمع ويصدق لكن هو صلى الله عليه وسلم كان بيسمع فعلا لكن ما بيصدقش يا جماعة في محتاجين حكمة النبي عليه الصلاة والسلام في التعامل مع المواقف - 00:39:30

النبي يسمع عليه الصلاة والسلام. وقد لا بيدي تكذيبا ودي مهارة مش سهل ان حد يوصل لها. انك تبقى قاعد ووشك زي ما هو. مصدق زي مكذب غضبان زي فرحان - 00:39:47

دي مهارة طب الدليل ايه؟ النبي عليه الصلاة والسلام بيرجع من غزوة تبوك يجوا المنافقون يقعدوا يعتذروا له ويقولوا لي استغفر لنا يستغفر لهم ويقوموا وبعدين بيجي مين؟ كعب رضي الله عنه - 00:40:07

فيقول الكلام اللي كلنا عارف فيه. فالنبي يقول ايه؟ يعاقب بكلمة واحدة اما هذا فقد صدق يبقى النبي عارف ان الباقيين بيعملوا ايه ؟ صلى الله عليه وسلم بيكونوا اه اتعامل ازاي بقى دي قصة تانية - 00:40:24

انا عارف انهم بيكربيوا المصلحة دلوقتي بقى اني اقول لهم انتم كذا بيين يلا تعالوا ده انا آآ فانسكم لا خالص خالص سئل اعرابي قلناها في التعامل الزوج مع الزوجة. من العاقل؟ قال - 00:40:43

الفطن المتفاگل انا فاهم بس هعمل اني مش فاهم الفاطن المتفاگل مش وقت دلوقتي اني اعمل اني فاهم. مش وقته خالص واعلموا ان فيکم رسول الله لو يطيعكم في كتير من الامر لعنتم - 00:40:56

ولكن الله حب اليکم الايمان وزينه في قلوبکم. وكره اليکم الكفر والفسوق والعصيان. اولئک هم الراشدون هنا العلماء قالوا واعلموا ان فيکم رسول الله الخطاب في الاية كله للايه للمخاطب. واعلموا ان فيکم رسول الله - 00:41:19

يبقى مخاطبون وبعدين ولكن الله حب اليکم اهو هل هم هم بعض العلماء ذهب ايهها الكلام يشمل الجميع. وبعض العلماء قال لأ. دي فئة ودي فئة الاولى غير الفئة الثانية. الفئة اللي عاوزة - 00:41:38

اني الشرع يبقى تبع للهوى وتتابع للعقل دي فئة وفئة تانية بقى قد رسخ الله الايمان في قلوبها. دي فئة تانية خالص على كل حال ولكن الله حب اليکم الايمان وزينه في قلوبکم. وكره اليکم الكفر والفسوق والعصيان. اولئک هم الراشدون فضلا من الله ونعمته. اللي هي الاية دي بقى فيها يعني فوائد كتيره جدا - 00:41:56

اول فائدة عشان نخش في الموضوع على طول ولكن الله حب اليکم الايمان وزينه في قلوبکم ايه يا جماعة فائدة كلمة زين هنا يعني واعلموا ولكن الله حب اليکم الايمان وكره اليکم الكفر والفسوق والعصيان. بس كده خالص - 00:42:20

اولئک هم الراشدون. حب وكره وانتهى الامر ربنا ما قلش كده ولكن الله حب اليکم الايمان وزينه ايه لازمة الكلمة دي الحقيقة احنا لو تتبعنا القرآن هنلاقي لفظ التزيين ده جه كتير في القرآن - 00:42:41

وهو اللي عامل المشاکل اصلا هو اللي عامل المشاکل. احنا بعد شوية وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوها بينهما هو ممکن المؤمن يقاتل المؤمن والاتین اسمهم مؤمنين خلوا بالکم. يعني ربنا لم يسلب - 00:43:02

احدى الطائفتين لفظ الاسلام او لفظ الايمان وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوها بينهما وبعديها هيجي ايه انما المؤمنون اخوة فاصلحوها بين اخويکم. هم لسه مؤمنين؟ اه لسه مؤمنين. تخيل - 00:43:20

طب ليه بيعملوا كده زين هوليود هتظهر معنا نقول اية واحدة عائزکم بقى تروحوا الواجب. شوفوا كده الجذر اللغوي زين ده. افتحوا الايات بتاعتھا عجيبة لكن اية واحدة هنقولها دلوقتي. قال الله عز وجل - 00:43:36

ولا تسبوا الذين يدعون من دون آآ ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم فانت تقف هنا خلي بالکم يا جماعة ولا تكسسوها الذين يدعون من دون الله - 00:43:57

اللي بيدعونا من دون الله دي اللي هي الاصنام مش كده عباد الاصنام يؤمنون بالله ولا يؤمنون بوجود رب سبحانه وتعالى ولا يؤمنون بوجود الله طب يؤمنون ان رب اللي هو في السماء ده - 00:44:10

هو الاقوى يعني صح ولا لأكم الله تعبد؟ قال سبعة ستة في الارض وواحد في السماء من تعد لرحبك ورهبک؟ قال الذي في السماء هم عارفين مش كده يشتموا - 00:44:22

ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله يشتموا ربنا عدو بغير علم ليه كذلك زينا لكل امة عملهم فكرة التزيين دي يا جماعة فكرة خطيرة جدا جدا ولذلك - 00:44:47

هفهم ليه الشرع انها عن الجدال والمراء بين الحق وخلاص اقف هنا لقيت ان اللي قدامك عمال خالص انا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء. اشهر حجة للی ما بيسیش المراء. ایه - 00:45:13

انا ص حمش كده؟ اشهر حجة يا ابني سبب يقول لك يا عم انا اللي ص ح آآ ليه اسكت هو اللي يسكت النبي عليه الصلاة والسلام قال ایه؟ انا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وان كان - 00:45:35

وان كان محقا ده هو النبي اللي قال كده عليه الصلاة والسلام. ایوه سب الجدال سبب المراء. ليه؟ اصلك مش هتوصل لحاجة. عارف ليه مش هتوصل لحاجة زينا لكل امة عملها - 00:45:49

كان اه كنت الاول اقول ايه لما اجي نتكلم في المسألة دي ؟ نتكلم عن اللي بيعبد البقرة واللي بيعبد المصنوع عارف وننقدر يعني نخبط
على كف مش كده ؟ بيعبد بقرة - 00:46:06

لغاية بقى ما اخترت عن حد عجيب جدا في المصنوع عن آآ المصنوع عندنا يعني واحد بيقول كان فيه واحد هندي جاي آآ يعني جاي آآ
من الهند فين دور يعني جاين جاي من برة - 00:46:17

بيعمل ايه بقى المج بتاعه يعني واحد مدير عندنا في المصنوع شافه يعني مش في مصنوعنا شافه في مصنوع تاني وبيرحكي لي عنه
بيقول لي بيعبد الماج بتاعه وبعدين هو عنده الطقس بتاعه الطقوس بتاعته ايه بقى انه يشرب في المبيض ما يتغسلش. هو بيشرب
المج ده بس ما يتغسلش - 00:46:31

ومرة عيني بتاع البو فيه دخل لقى الباج ريحته تصرف خده ايه غسلوا قلب الدنيا واصر انه يتصرف. بتاع البو فيه ده غسل الله فحاجة
عجبية بيعبد المج انتم فاهمين ان يعني - 00:46:53

طب تعال ده هو انت احنا بنضحك دلوقتي بس هو هو السؤال ازاي ده كذلك زينا زينا لكل امة عملهم يا جماعة التزيين ده مش مش
كلمة سهلة والله والله ما كلمة سهلة - 00:47:11

وهتلاقي انت في حنت مزين لك فكرة ان ربنا يزين لك الایمان دي نعمة مش ايه حد يشعر بها طيب ما هو حب كفاية لأ مش كفاية
انتم عارفين يا جماعة - 00:47:30

مش كل شيء محظوظ يبقى مزين يعني اكتر ما بنسمع الكلام ده عند البنات عند النساء يقول لك ايه تقول لك هو توكلك بس
مش قادرة ابطل احبه - 00:47:50

زوجها يعني ما يعني ايه هو مش خلي بالكم فيه فرق بين ايه بين ان هي مهما يعمل هي شايفة اللي بيعملوا حاجة حلوة
ده اللي مزين عندها - 00:48:02

لأ هي مش كده هي بتحب وشايفة ان هو بيزلها وبيكسرها لكن مش قادرة تخرج من هيمنتها ببقى الحب مش معناها التزيين حد
فاهم حاجة يعني ممكن انا بحب حاجة لكن مش مزينة لي اه - 00:48:16

ممكن التزيين ده معنى اخر غير الحب فالتزين ده بقى بيعمل ايه ؟ بيخليك ما تزهقش لو اللي انت بتحبه مزين لك خلي بالك مش
لازم يكون هو المناسب ودي حاجة مهمة جدا يا جماعة - 00:48:34

العلاقات بين الزوجة والزوجة مسلا ربنا سبحانه وتعالى هو اللي بينزل هذا في القلوب يعني ايه بينزل هذا القلوب يعني بيخلي
الزوجة تشواف افعال جوزها كويسة عشان كده يا جماعة ما تخربوش بيوت الناس - 00:48:53

وهذا اكتر ما يكون في النساء. الرجال في الحنة دي يعني غالبا غالبا بيقوا ساكتين انما اللي بيتكلموا فيها النساء. يعني تدخل الام
هتلاقي مسلا الزوج عصبي شوية فاترفس على زوجته اللي هي اللي هي بنتها - 00:49:08

البنت مش شايفاه ده. مش شايفاه يعني ربنا سبحانه وتعالى هو مزين لها هذا. يعني مش شايفاه الام هو بيكلمني كده ليه هي البنت ما
اشتكتش هو مثلا آآ هو جاب لك ايه في العيد - 00:49:23

يمكن هو ما جابهاش وهي مش شايفة ده طب ليه مش شايفة ده ؟ ربنا زين خلاص. ربنا زين ربنا سبحانه وتعالى اعمها عن ان هو
مسلا ما بيجيدهاش في العيد - 00:49:42

وهي راضية وعايشة حياتها ليه بقى تدخلني تخربي على بنتك ؟ ليه تدخلني تخربي على صاحبتك ؟ ليه ولكن الله حب اليكم الایمان
وزينه في قلوبكم. فكرة التزيين محتاجين احنا نحب الایمان - 00:49:57

وبيزين لنا الایمان في قلوبنا وكره اليكم الكفر والفسق والعصيان اولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمته. الحقيقة انا هرجع تاني
واروح بس عاوز اجيب الفوائد المهمة عشان لو الدرس يعني وقته خلص - 00:50:17

كده فات قد ايه ساعة الاربع ماشي ولكن الله حب اليكم الایمان وزينه في قلوبكم فضلا من الله ونعمته ببقى يا جماعة ان تحب
الایمان ان تكره الكفر والفسق والعصيان ممن - 00:50:32

من الله الصورة دي نزلت تحل القضية دي وفي اكتر من موطن لان ده هيحل جواك اشكالين. اشكالين كبار جدا بيصيروا اهل الایمان
اول اشكال انا رؤية النفس انا صليت - 00:50:53

انا ختمت انا العالم. انا الداعية. انا اللي بيحضرلي مش عارف قد ايه. انا اللي اول ما انزل المنشور الفلايني بيتشير قد ايه. انا انا رؤية
النفس الصورة دي بتعالج رؤية النفس - 00:51:12

في ايه ان انت ولا حاجة انت ولا حاجة ولكن الله حب اليك الایمان وزينه في قلبك انما انت يا ابني ولا حاجة طب ما هو حببه الي
وزنه في قلبي عشان انا استاهل فضلا من الله ونعمه - 00:51:30

انت ما تستاهلش لأ انت ما تستاهلش حاجة. فضلا من الله ونعمه ويعالج افة تانية وهو وهي المف يبقى انا دي ممك من غير ما
تتكلم خلي بالك. قلقانة دي ممك الواحد ما يتكلمش خالص. بس انا قاعد دلوقتي الدرس فشایف الناس قاعدة كتير قدامي وواقفين
برة - 00:51:51

من غير ما اتكلم يدخل لي ايه بقى الزهو انا انا ما اتكلمتش ماشي خلصت الدرس وبعددين راح عبدالله واقف مشوحنا يقول له ده انا
يا ابني اللي باعملك كده انا بعمل ايه بقى - 00:52:11

بعمل ايه بربه بمن فعلا صح كده انا بمن عليه فكرة المن وعشان كده كلمة المن دي جت في في الصورة اللي معنا مش كده؟ في
الآخر بقى يمنون عليك ان اسلموا؟ - 00:52:29

قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن يمني بايه بقى؟ ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين الصورة دي نزلت تعالج الافات دي يا جماعة
في قلوب المؤمنين ولكن الله حب يعني لولا ان ربنا حب اليك الایمان وزينه في قلبك كان زمانك زي دول - 00:52:49
زي دول اللي هم مين؟ اللي هم لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم اللي هم عاوزين الشرع يتبع الهوى الشرع يتبع العقل هو انت بعيد
عن ده انت مش بعيد - 00:53:12

اما طب انت ليه ما عملتش ده لان الله زين الایمان في قلبك وحبيبه اليك وكره اليك الكفر والفسوق والعصيان بس طب عشان
تستاهل والله ما تستاهل. لا انا ولا انت - 00:53:26

فضلا من الله ونعمه. ده فضل فدي تاني فايدة في هزه الاية ان هذا من الله وكونه من الله هو فضل منه سبحانه وتعالى انت لا
تستحقة اول ما اول ما نسمع كلمة فضل يجي في دماغنا على طول الكلمة الثانية اللي هي ايه - 00:53:39
فضل وايه لأ مش والنعمة دي الفضل ده لما بنيجي نتكلم عن مسلا في الاحكام او في العدل نتكلم عن الفضل والعدل عارفين الفرق
بينهم ايه هنيجي لهم بعد شوية آآآ لو لحقنا في في الدرس ده - 00:54:00

ان العدل حقي وحقك وبالفضل دي درجة اعلى ولا اقل من العدل اه جم يتحاكموا لواحد قال لهم ايه؟ احكموا بينكم بالعدل او بما هو
احسن من العدل وقالوا طب هو ايه اللي احسن العدل؟ - 00:54:18

قال الفضل قالوا وما العدل؟ قال العدل ان تأخذ حقك قال والفضل قال ان تتركها فهمتوا ما فهمتوش اتنين قاعدين بيتخانقوا العدل
ايه؟ ان كل واحد يتثبت بحقه ده تمام العدل خلاص حكم منكم بالعدل - 00:54:36

طب لو واحد عاوز يعدي بقى حته العدل دي ويبقى دخل في الفضل مش انه يأخذ حقه انه يترك حقه خلي بالك انت ممك تبقى
جاي اتنين اولياء بقى مش هقول اولياء بس كل واحد فعلا شایف الحق ده بتاعه - 00:55:00

الاتنين اللي جم للنبي عليه الصلاة والسلام بيتخانقوا على ايه حته كده في الايه بين الحديقة بتاعة ده والحدائق بتاعة ده ده بيقول
بتاعته ده بيقول بتاعتي. جم للنبي يحكم بينهم عليه الصلاة والسلام - 00:55:17

ماذا قال صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر دلوقتي هم جايين عاوزين العدل مش كده؟ عاوزين العدل اخر الحديث ايه؟ هم
عاوزين عدل يعني ايه؟ اللي هتقوله هيمشي وآآآ ده العدل بقى انا كل واحد متثبت في حقه - 00:55:27
قال انما انا بشر ا قضي بنحو ما اسمع وقد يكون بعضكم الحن بحجته من بعض فمن قضيت له من حق اخيه شيئا فانما هو قطعة من
النار فليأخذ او ليزر - 00:55:42

وقال كل حقي لصاحب يا رسول الله جايين عشان العدل قاموا كل منهم بالاليه بالفضل انا مش عاوز حقي تنازلت عن حقي. ده فضل ماشي؟ الفضل هو الشيء الزائد يا جماعة. فضلا من الله - [00:55:58](#)

طيب فضلا من الله ونعمة ايه الفضل؟ وايه النعمة بقى فضلا من الله بالنظر الى الله عز وجل هو فضل ليه؟ لانه زائد عند ربنا سبحانه وتعالى ونعمة بالنظر الى العبد. لانه - [00:56:16](#)

العبد فقير الى هذه النعمة. يبقى فضلا من الله ونعمة للعبد. لانه فقير ومحتاج لهذه النعمة. خلاص يبقى دي تاني فائدة في الاية ولكن الله حب اليكم الایمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسق والعصيان. الفايدة الثالثة - [00:56:32](#)

علاج لاي شهوة بتقع فيها ومش عارف تبطلها ما ينفعش اعمل اعمل كل حاجة واحنا اتكلمنا في الكلام ده كتير قبل كده. اعمل كل حاجة. لكن يا جماعة العلاج الاول والانجع الله سبحانه ما ينفعش ترك ربنا سبحانه وتعالى. باب ربنا ما يتتسابش - [00:56:51](#)

لان انما امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون. تخيل كده ان ربنا سبحانه وتعالى حكم الان فلان ابن فلان يكره العصيان. يكره تلك المعصية. عارفين يكره عارف لفظ يعني ايه - [00:57:09](#)

انت فاهم يعني انت من جواك لو انتقال لك خد فلوس انا بكرهها بكره المعصية مشاكلنا كلها هتتحول المشكلة فين انه لسة لم يأذن سبحانه وتعالى بكره تلك المعصية. طب انا عاوز يأذن وعاوز اكره - [00:57:24](#)

دوم اللجي انت اللي عليك تخطي الباب يتفتح امتى مش بتاعتك؟ دي بتاعته سبحانه وتعالى بتاعته طب هو ليه قافل حكمته سبحانه وتعالى ختام الاية والله علیم حکیم حکمته يا ابني - [00:57:52](#)

الباب ده لو افتح لك اللي هو باب ايه باب ان تكره المعصية الفلانية يمكن ده يبقى باب دخولك النار. ايه ده! معقوله اه والله ممكن ان العبد لا يفعلوا الطاعة يدخل بها النار - [00:58:09](#)

وان العبد ليفعل المعصية يدخل بها الجنة ايه رأيكم؟ ازاي يفعل الطاعة فيظل يمن بها على ربه. شف لفظ المن جاء لنا اهو تاني انا الخاتم. انا اللي صوتي حلو في القرآن. انا اللي لما باصلي الناس بتعطيه ورايا. انا لما بدبي درس المسجد بيتفقل. انا انا انا - [00:58:27](#)

والمسكين فاكر ان ده باب طاعة مفتوح له يظل يمن بها على الله. وطالما يم يبقى شايف نفسه. طالما شايف نفسه هيريح في الخط مش هي عمل حاجة بقى. ما خلاص - [00:58:52](#)

انا طيب ويفعل المعصية؟ فتظل قدام عينه مستغرق وتأبه ومنكسر يعني يمكن انا مش بحبك في مصر. بس يعني انا ليه بقول لك ده ؟ عشان ما تستعجلش حاجة ربنا لم يأذن بها - [00:59:03](#)

اللي عليك ايه انك تدمن طرق الباب. ومن ادمن طرق الباب ولد هيتفتح لك وتهتخش ما تيأس ربنا اللي بيكره حب اليكم الایمان وكره اليكم الكفر والفسق والعصيان يبقى ايمان. وتلات حاجات في مقابل الایمان. كفر وفسق وعصيان. اما يكون الترتيب يعني الایمان في مقابل دول الكفر اعلى حاجة - [00:59:21](#)

الفسوق الكبائر وبعدين العصيان المعاصي الصغيرة. وفي معنى تانية تاني جميل ان الایمان يا جماعة الایمان ايه هو الامام الایمان فين الایمان في القلب ولا فين بس حد يقول حاجة غير كده ولا - [00:59:44](#)

عاوزين نعرف بقى مين المرجى هنا ومين آآ معتزل يومه الایمان ها اعتقاد بالاليه الجنان مش كده وايه وقول باللسان وعمل بالاركان انت عارفين ده ولا مش عارفينه عارفين لا الله الا الله طيب - [01:00:05](#)

يلا نبتدى من الاول ده الایمان اهو يبقى قلب ولسان وجوارح فهنا لما قال الایمان جاب تلات حاجات كل واحدة مختصة بواحدة من التلاتة دول يقول بعض اهل العلم ان الفسوق هو الكذب خاصة - [01:00:24](#)

الكذب. يبقى الاليه؟ اللسان طب اشمعنى ذكر الفسوق ما هو من جملة العصيان؟ قال لك لان هو ده المشكلة اصلا اللي فاكر بقى الدرس اللي فات في الحجرات من قبل رمضان - [01:00:47](#)

اللي هو ان جاءكم فاسق بنباً فتبينوا ان واحد رجع وقال ده كانوا هيقتلوني بعد ما كان هياخذ الزكاة منهم. وهم النبي عليه الصلاة

والسلام انه ايه؟ يحارب الناس دي وطلع ما ما كانواش هيقتلواه ولا حاجة - 01:00:57

وذكر الفسوق هنا لهذا السبب ببقى حب اليكم الایمان وزنه في قلوبكم وكره اليكم الكفر اللي هو متصل في القلب والفسوق في اللسان والعصيان في الجوارح لأن الایمان له تعلق بالثلاث ايه - 01:01:10

الثلاث اعضاء دي او التلات اركان دي. فهمتوا وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون وانتقل من المخاطب الى الكلام عن الایه دلوقتي احنا ايه اعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم. ولكن الله حب اليكم الایمان وزينه في قلوبكم - 01:01:26

وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون ما قالش انتم الراشدون كده ليه علشان يدخل فيها كل من اتصف بهذه الصفة خلاص اولئك هم الراشدون. فضلا من الله ونعمته - 01:01:53

والله عليم حكيم وان طائفتين من المؤمنين اقتتلوا كان المفروض ناخدها النهاردة بس ايه الدرس بقى طول نقف هنا اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. سبحانك الله وبحمدك. نشهد ان لا الله الا انت - 01:02:12

نستغرك ونتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله - 01:02:23